الفصل الثالث

دفتر التخطيط الدرسى

- ✓ دفتر التخطيط الدرسى .
- ✓ الخطة اليومية للدروس .
- ✓ نماذج عامة من المجالات .
- ✓ نماذج خاصة من الأهداف .
- ✓ نموذج لإعداد درس فى القرآن الكريم .
- ✓ توجيهات عامة فى تدريس القرآن الكريم .
- ✓ نموذج عام لتدريس الحديث الشريف .
- ✓ الخطوط العامة لتدريس العقائد وبقية الفروع .

دفتر التخطيط الدرسى

ودفتر التخطيط الدرسى ، أو كراسة إعداد الدروس اليومية من أهم ما يحرص عليه في أداء مهامه التعليمية إذ يعد بذلك الدفتر الوثيقة الأمنية لخطة المعلم داخل فصله ، والمعبرة عن مدى التزامه بالمقرر المدرسى ، أو المنهج المكلف بأدائه ، ونتيجة لتحليل المهام التربوية التي يضطلع بها المعلم لتنفيذ ذلك المنهج ...

والتخطيط اليومى للدروس مهارة مهنية ضرورية لنجاح المعلم في تأدية رسالته الإنسانية بما يوفره ذلك له من رؤية واضحة لعمله المستقبلى ، تساعده على تنظيمه بشكل محكم ، الأمر الذي يبعث فيه الثقة بالنفس ويعينه على تفادي المفاجآت والابتعاد عن الارتجال .

الخطة اليومية للدروس

وتنقسم الخطة اليومية إلى ثلاثة عناصر أساسية هي :

١. الأهداف . ٢. الأساليب . ٣. التقويم .

وهناك عناصر مكملة لتكون الخطة واضحة متكاملة وفيما يلى توضيح لذلك كله على النحو التالى :

١. **العنصر الأول :** التهيئة الحافزة وتشمل تمهيدًا لـ :

- ✓ تهيئة الجو النفسي الذي يحفز التلاميذ للتعلم .
- ✓ مناقشة التلاميذ في خبراتهم السابقة التي تتعلق بالموضوع الجديد .
- ✓ وصل الخبرات السابقة بالموضوع الجديد .

٢. **العنصر الثاني :** الأهداف السلوكية والهدف السلوكي هو ما ينتظر من التلميذ أن يبلغه من معارف أو اتجاهات أو مهارات بعد مروره بخبرة تعليمية مخططة ، أو هو وصف للسلوك النهائي المتوقع من التلميذ نتيجة التعلم .

مواصفات الهدف السلوكى :

أ- أن يشير إلى سلوك يقوم به التلميذ وليس المعلم من قول أو فعل أو اتجاه أو عمل .. وأفضل صياغة له : أن المصدرية ، وفعل مضارع فاعله التلميذ مثل : أن يتلو التلميذ - أن يفسر التلميذ - أن يقارن التلميذ .

ب- أن يكون الهدف قابلاً للقياس والملاحظة مثل " أن يفسر التلميذ كلمة (الفلق) .

" أن يستخلص الأفكار " فهو حين يفسر أو يستخلص أنا أسمعه فأتمكن من تقويمه .

ج- أن توضع الأهداف السلوكية للدرس في ضوء الأهداف التربوية العامة .

د- أن توضع في ضوء قدرات التلاميذ وميولهم .

ه- أن تتنوع الأهداف لتشمل الأبعاد الثلاثة للتلميذ وهي :

المجالات المعرفية - المجالات الوجدانية - المجالات المهارية .

نماذج عامة
من المجالات المعرفية و المهارية والوجدانية

إن لكل درس أهدافًا خاصة ينبغي أن يحرص المعلم على تحقيقها في حصته ، فأي عمل بلا هدف أو نتيجة لا قيمة له ، ولا فائدة ... والأهداف دائمًا تستنبط من كل درس على ما فيه من اتجاهات معرفية أو مهارية أو وجدانية ..

وهذه بعض النماذج العامة للمجالات المعرفية و المهارية والوجدانية يسترشد بها المعلم كي يحدد على ضوئها الأهداف الخاصة بدروسه التي يعدها ..

المجال المعرفي :

على التلميذ أن :-

١. يعرف الضبط الصحيح لما يسمعه أو يقرؤه .
٢. يعرف نصوصًا متنوعة من سور القرآن الكريم والحديث الشريف وأقوال الصحابة والتابعين وعلماء الفقه وأصوله، والحديث الشريف والتفسير وعلومه ...
٣. يعرف ضبط النصوص الدينية بالقواعد الصحيحة للكتابة و الإملاء والترقيم ، وقواعد اللغة العربية بالنسبة لمستواه ..
٤. يزيد من معجمه اللغوي من الألفاظ والتراكيب .
٥. يعرف آداب الحديث والحوار والمناظرة .
٦. يزيد من معارفه ومعلوماته العامة في النواحي الدينية .
٧. يعرف الأفكار الرئيسة والأفكار الجزئية فيما يقرؤه أو يسمعه .

وصياغة الهدف الإجرائي تتمثل في :

أن + فعل إجرائي + فاعل (التلميذ) + ناتج تعليمي ولهذا تتعدد الأهداف وتتعدد الأفعال المساعدة تبعًا للأهداف .

ومن ثم نستطيع أن نضع للمجالات المعرفية ما يلي :

١. **المعرفة** : يتعرف على - يذكر - يستوعب - يصف - يسمي ...

٢. **الفهم** : يوضح - يشرح - يفسر - يستنبط - يميز - يصوغ ...

٣. **التطبيق** : يطبق - يستخدم - يصنف - يجرب - يصمم ...

٤. **التحليل** : يبرهن على - يحلل - يقارن - يقابل - يبوب - يلخص ..

٥. **التركيب** : يصمم - يركب - يرتب - يخطط - يقترح ...

٦. **التقويم** : يصدر حكمًا - يفسر - يقيم - يقرر - يراجع ...

ويبدأ المعلم بالمستويات الأولى عادة ثم يتدرج إلى أن يصل إلى أعلى درجات التدرج في المجالات المختلفة ..

المجال الوجداني :

١. يصغي لآراء الآخرين - يتخذ موقفًا ايجابيًّا منها .

٢. يقبل بشغف على القراءة الحرة ويمارسها .

٣. يميل إلى الموضوعية في التعبير عن نفسه وعن الآخرين ..

٤. يقدر دينه ويعتز به مؤمنًا بقدرته على استيعاب مطالب العصر والتقدم العلمي .

٥. يعتز بالحضارة الإسلامية ويؤمن بدورها في مسيرة التقدم الإنساني والحضاري .

٦. يجانب كل فكر يناقض قيمه ، وقيم مجتمعه ، وهويته الحضارية .

٧. يميل إلى الإقتداء بأعمال الشخصيات الإسلامية ذات الأثر البارز في التاريخ الإسلامي وفي مقدمة هذه الشخصيات الصحابة والتابعون والعلماء من أصحاب المذاهب .

والمجال الوجداني كما هو واضح عميق الارتباط بالمشاعر ، والميول والاستجابة القلبية ، والتقبل الذي يهدف إلى تحسين السلوك والارتقاء بالقيم النبيلة ...

وعلى هذا يمكننا إضافة صيغ وجدانية متعددة وكثيرة أخرى منها مثلاً :

١. **التقبل:** يصغى إلى- يقبل على- يوافق على- يستمع إلى - يختار ...

٢. **الاستجابة :** يميل إلى - ينفر من - يبتعد عن - يشارك - يؤدي ...

٣. **تكوين الاتجاه :** يعظم - يحترم - يغار من- يهتم بـ ...

٤. **التنظيم القيمي :** يقارن بين .... و ..... - يعتقد - يفاضل بين .....و..... - يناقش - يجرد ...

٥. **تكامل القيمة مع السلوك:** يعدل - يقترح - يراجع - يقدر ...

المجال المهاري :

١. يناقش ويحاور حول ما يتصل بحاجاته ومجتمعه المدرسي .

٢. يتلو ما يحفظ من القرآن الكريم تلاوة سليمة .

٣. يتقن حفظ النصوص الدينية من أحاديث للرسول ﷺ وأقوال الصحابة والتابعين وعلماء الدين .

٤. يعبر عن نفسه وحاجاته بتراكيب لغوية مترابطة .

٥. ينطلق في القراءة الجهرية ، ليحقق حسن الأداء والسرعة الملائمة .

٦. يتقن ضبط الكلمات التي يتحدث بها ضبطًا سليمًا .

٧. يتقن استخدام المهارات الأساسية في مجال الدراسة مثل : جمع المعلومات ، استخدام المراجع ، والفهارس ، وبطاقات المكتبة .

٨. يجيد الكتابة بخط النسخ والرقعة مراعيا " استقامة الخط وتناسق الحروف وتنظيم الكتابة " .

٩. يتقن التعبير كتابيًّا عن نفسه في مجالات الحياة المختلفة مراعيًا ترتيب الأفكار وترابط الجمل وتسلسلها ، وحسن اختيار الألفاظ والتراكيب .

١٠. يتقن معرفة قصص الصالحين وزعماء الإسلام وقادة الفتوحات الإسلامية ...

ومن ثم نستطيع أن نضع للمجالات المعرفية ما يلي :

١. **الملاحظة** : يراقب - يتابع - يشاهد - يقوم - يلاحظ ...

٢. **التقليد** : يحاكي - يكرر - ينسخ - يقلد - يعيد عمل ...

٣. **التجريب** : يجرب - يؤدي - يعمل - ينفذ ...

٤. **الممارسة** : يعمل بثقة - يتدرب على - ينتج - يمارس ...

٥. **الإتقان** : يجيد - يتقن - يتحكم في ...

٦. **الإبداع** : يبتكر - يصمم - يطور - يعدل ...

إذن تكثر المجالات وتتعدد وتتفرع بما يتفق مع الأهداف المراد تحقيقها وتتميز المهارات الفردية بين بعضها البعض لدى المعلمين بمدى دقة الصياغة للأساليب ، ومدى القدرة على توصيلها لفهم التلاميذ ، ومدى تحقق الأهداف بها ، والنجاح المنشودة بالاستخدام الأمثل لها :

ثم نعرض بعد ذلك لنماذج خاصة من الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية كي يسترشد بها المعلم عندما يسعى للاقتراب من شيء من التفصيل في هذه المسألة..

نماذج خاصة
من الأهداف المعرفية والوجدانية و المهارية

تعرفنا فيما سبق على نماذج من الأهداف أو المجالات العامة المعرفية ، والوجدانية ، والمهارية ، ونعرض فيما يلي نماذج خاصة من تلك الأهداف أو المجالات ، ونؤكد على أن لكل درس أهدافه ومجالاته المتميزة والمتفردة على ضوء المادة العلمية للدرس في المناهج المقررة .

المجال المعرفي :

١. أن يتعرف الطالب على مفهوم الزكاة والحكمة منها وأنواعها .

٢. أن يتعرف الطالب على قصة المرأة التي جادلت رسول ﷺ ونزلت بسببها آيات الظهار.

٣. أن يتعرف الطالب على الفروق بين الحديث الصحيح والحديث الحسن والحديث الضعيف اصطلاحًا .

المجال الوجداني :

١. أن ينبذ الطالب كل فكر يخالف عقيدته الإسلامية على ضوء فهمه موضوع " الإسلام والعلم الحديث " .

٢. أن يعتز الطالب بحضارته الإسلامية من خلال معايشته موضوع " من روائع حضارتنا " .

٣. أن يميل الطالب إلى التحلي بالأخلاق الكريمة على ضوء دراسته حديث: " حسن الخلق " .

المجال المهاري :

١. أن يتلو الطالب من الآية (٥) إلى الآية (١٠) من سورة الفرقان تلاوة جيدة صحيحة مجودة .

٢. أن يذكر الطالب أسباب إنفاق الزوج على زوجته في الشريعة الإسلامية.

٣. أن يوضح الطالب بالأدلة كيف أن العقود الشفهية في خطبة النساء معترف بها شرعًا وغير معترفٍ بها قانونًا .

العنصر الثالث : الأساليب والأنشطة والوسائل .

وتشمل كل الإجراءات التي يقوم بها المعلم والتلاميذ لتحقيق أهداف الدرس وهي على ثلاثة أنواع :

أ- ما يبني على كلام المعلم : كالمحاضرة والإلقاء والتوجيهات .

ب- ما يبني على العرض : كعرض الوسائل واللوحات .

ج- ما يبني على نشاط التلميذ ومشاركته مثل : أن يقوم التلميذ بتجربة الوضوء .

ولذا كان من الأفضل للمعلم أن ينوع في أساليبه ، وأن يكثر من الأساليب التي تبني على نشاط التلميذ ويقلل من أساليب الإلقاء .

لما يجب على المعلم أن يراعي ربط أساليبه :

أ- بالهدف من الدرس .

ب- أن تكون أساليبه متناسبة مع قدرات التلاميذ ومستوى نموهم فتتدرج من المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المركب ، ومن الجزء إلى الكل.

ج- أن تنفذ هذه الأساليب في جو من احترام رأي التلميذ وتقدير شخصيته، ومكافأته كلما أحرز نجاحًا ، وتشجيعه على إعادة المحاولة للوصول إلى النجاح ، ومعاملة التلاميذ بالعدالة .

العنصر الرابع : التقويم .

وهو قياس مدى تحقق الأهداف ومعالجة القصور وتحسين الأساليب ، وللتقويم طرق متعددة منها :

- ✓ ملاحظة المعلم تلاميذه في أثناء القراءة أو النشاط .
- ✓ استخدام الأسئلة الشفوية وتصويب إجابات التلاميذ .
- ✓ تدقيق الأعمال الكتابية .
- ✓ الاهتمام بالواجبات وتصويبها .
- ✓ القيام بالاختبارات التحريرية .

والتقويم للدرس على نوعين :

أ- التقويم المستمر ويكون في أثناء الحصة ، وهو يقّوم الهدف قبل الانتقال إلى هدف آخر .

ب-التقويم الختامي ويكون في نهاية الحصة .

العنصر الخامس : الخاتمة .

وهذا العنصر يمثل التقويم النهائي للدرس ، أو تقويم أهم أهدافه ، ثم تعيين الواجبات البيتية (المنزلية) .

العنصر السادس : الزمن .

يقدر الزمن حسب ما تستغرقه العناصر السابقة ، والمعلم الناجح هو الذي ينتهي من تحقيق أهداف الدرس ونشاطاته مع انتهاء الزمن المحدد للحصة دون

زيادة أو نقصان ، ويقدر الزمن تقريبيًا بشكل قابل للتعديل ، فمرونة الخطة أمر ضروري لنجاحها .

ولا بأس من أن يسجل المعلم ملاحظاته حول سير الدرس ، وما قد يعترضه من صعوبات ، أو مواقف جديرة بالتسجيل ، لينتفع بها في الخطط الدرسية اللاحقة .

خطوات إعداد الخطة اليومية

في النقاط التالية نبرز أهم خطوات إعداد الخطة اليومية في إيجاز :

١. يقرأ المعلم مادة الدرس قراءة تحليلية من الكتاب المدرسي ، ومن المراجع العلمية إذا لزم الأمر .
٢. يحدد الأهداف السلوكية بشكل واضح ، قابل للقياس، مناسب للتلاميذ، شامل للمجالات الثلاثة (المعرفية - المهارية - الوجدانية) .
٣. يختار لكل هدف ما يناسبه من الأساليب والأنشطة والوسائل .
٤. يختار لكل هدف أيضًا طرق التقويم المناسبة .
٥. يختار للدرس التهيئة الحافزة المناسبة أي التمهيد .
٦. يختار له كذلك النشاط الختامي المناسب .
٧. يقدر الزمن المناسب لكل ما ذكر .

وقد ثبت من خلال الملاحظات الميدانية أن الشكل السابق لإعداد الدرس اليومي يتصف بمميزات كثيرة أهمها أنه :

١. يبرز الأهداف السلوكية بوضوح .
٢. يربط بين العناصر الأساسية الثلاثة لعمليتى التعلم والتعليم : الأهداف - الأساليب - التقويم .

٣. يتيح للمعلم فرصة التقويم المستمر لأهداف الدرس هدفًا بعد هدف .

٤. يتصف بالسهولة والوضوح والمرونة في التخطيط والتعليم .

وفي الصفحات التالية سوف نعرض لنماذج من إعداد بعض فروع التربية الإسلامية على وجه العموم مع إبراز أهم نقاط طرق التدريس فيها ، كي يسترشد المعلم بما فيها من أسس وقواعد عامة .

نموذج لإعداد درس للمعلم في القرآن الكريم[١] .
مع طرق التدريس في الحصة

من سورة محمد :-

الأهداف [٢] :-

هدف معرفي [٣] : أن يتعرف الطالب على سوء عاقبة الكافرين وحسن عاقبة المؤمنين ، وأسباب تحريض المؤمنين على قتال الكافرين من خلال الآيات الأربع من بداية السورة .

هدف وجداني [٤] : أن يميل الطالب إلى عمل الصالحات وينفر من الصد عن سبيل الله على ضوء الآيتين(١ ، ٢) .

١- حبذا التدريس لحصة القرآن الكريم بمسجد المدرسة .

٢- تستنبط الأهداف من خلال درس الحصة فقط مع تجنب أيراد أهداف عامة صالحة لكل درس لأن لكل درس سماته الخاصة وأهدافه المتميزة وإن اشترك مع غيره في بعض الأهداف ، ولا بأس من إيراد أهداف الدرس كلها أو نموذج واحد من كل هدف كتعريفات بخطوات درس المعلم في حصته . وأن يكون كل هدف بصيغة أن والفعل دائماً.

٣- ويقصد بالهدف المعرفي المعلومات التي يتلقاها الطالب من الدرس .

٤- ويقصد به الانفعالات الشعورية التي ترتّ إلى وجدان الطالب من خلال الدرس كالحب والكره والإدراك والميول والرغبات .

هدف مهاري [١] : أن يقرأ الطالب الآيات من (١) إلى (٥) قراءة ترتيل وتجويد سليمتين .

تمهيد [٢] : ما هدف الجهاد في سبيل الله ؟

النص [٣] : من الآية (١) إلى الآية (٥) من كتاب الوزارة ص(٧) .

المفردات [٤] : صدوا : منعوا . أضل : أبطل .أثخنتموهم : أكثرتم فيهم القتال والجراح والأسر من الفعل أثخن أي بالغ فيه ومضارعه يثخن .

منّا : تفضلا . أوزارها : يقصد باللفظ معداتها وأثقالها . يبلو : يختبر....

ما ترشد إليه الآيات [٥] :

١. الذين كفروا بالله ورسوله وصدوا غيرهم عن الدخول في الإسلام أبطل الله كل ما عملوه .
٢. المؤمنون الذين عملوا صالحًا محا الله سيئاتهم وأصلح حالهم في الدين والدنيا.
٣. الكافرون سلكوا طريق الباطل ، والمؤمنون اتبعوا طريق الحق والصواب والاستقامة .

١- أي المسلك العملي الذي يسلكه الطالب والمهارة المطلوب منه أداؤها من درسه .
٢- ويقصد بالتمهيد إثارة الطلاب وجذب انتباههم بسؤال عام حول الدرس يستطيعون الإجابة عنه من معلوماتهم السابقة .
٣- أي تحديد المقطع الذي يقوم المعلم بتدريسه خلال زمن الحصة ويجوز للمعلم كتابة المقطع كاملاً بكراسة الإعداد أو الإشارة إلى حدود من الكتاب المدرسي الذي يوجد بين يدي الطالب في الحصة .
٤- ينبغي الإشارة في الإعداد إلى نماذج من المفردات من حيث المعني لا داعي لها في درس الدين وتطرح للمناقشة مع الطلاب بالصيغ التي ترد في أسئلة الاختبارات .. إلخ .
٥- أي الموجز الإجمالي لما تشير إليه معاني كل آية .

٤. أيها المؤمنون اضربوا رقاب أعداء الله وأضعفوهم بكثرة القتل والجراح والأسر منهم وبعد المعركة أما إطلاق أسراهم فيكون بعوض أو من غير عوض .

٥. لقد شرع الله تعالى الجهاد لاختبار المؤمنين ومن يقتل في حرب مجاهدًا في سبيل الله ﷻ أدخله الجنة .

المناقشة [١] :

قال تعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ۝١ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٖ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ كَفَّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَأَصۡلَحَ بَالَهُمۡ ۝٢ ﴾ [٢]

١. أكتب إلى قوله تعالى :

﴿ سَيَهۡدِيهِمۡ وَيُصۡلِحُ بَالَهُمۡ ۝٥ ﴾ [٣]

٢. فسر [٤] معنى " كفروا - صدوا - أضل - بالهم " .

٣. ما صفات المؤمنين؟ وما جزاؤهم كما وضحت الآيات ؟

٤. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلي :

أصلح بالهم أي أصلح حالهم في (الدين - الدنيا - الدين والدنيا - الآخرة)

الصالحات لفظ منصوب بـ (الفتحة - الكسرة - الألف) والسبب هو .....

١- تتضمن الموجز الإجمالي لما تشير إليه معاني كل آية .
٢- سورة محمد : الآيـــة ١: ٢ .
٣- سورة محمد : الآيـــة ٥ .
٤- نلتزم هنا بكلمة فسر أجلالاً لألفاظ القرآن الكريم أما في النصوص الأدبية فإننا نطالب بالمقابل والعكس والضد والمقارنات ... إلخ .

الواجب المنزلي [1] :

يكتب الطالب الآيات الخمس ثلاث مرات بخط جيد مع الضبط والحفظ .

(وذلك لتلاميذ المراحل الأساسية) ...

طرق التدريس في الحصة [2] .

١. يطرح المعلم سؤال التمهيد ويتلقى الإجابات من الطلاب مع تقويمه لإجاباتهم دائمًا .

٢. يكتب المعلم الآيات الخمس على السبورة بخط واضح أو يكتفي بوجود النص القرآني أمام الطلاب بالكتاب المدرسي حرصًا على الوقت المحدد للحصة .

٣. يقرأ المعلم الآيات قراءة جيدة ترتيلا مرتين على الأقل ثم يقرأ خمسة طلاب مجيدون على الأقل بعد قراءة المعلم مع ضبط النطق وحبذا الترتيل من المعلم ويرتل الطلاب من خلفه جميعًا بصوت واحد .

٤. يفسر المعلم المفردات الصعبة بأسئلة متنوعة .

٥. يستخلص المعلم ما ترشد إليه كل آية من خلال المناقشة والحوار المتبادل بينه وبين طلابه .

٦. يعرض المعلم أسئلة المناقشة المعدة في الدرس كتدريب ختامي .

١- ينبغي المتابعة المستمرة للواجب المنزلي في دروس آيات القرآن الكريم كتابة وحفظاً لأهمية ذلك في تقويم اللسان والخط والحفظ .

٢- لا يكتب هذا في كراسة الإعداد وإنما يعد إعداداً ذهنياً في كل حصة تدريس لآيات من القرآن الكريم مع مراعاة تعزيز كل خطوة من هذه الطرق بتكرار الأسئلة وتكرار الإجابة والترتيل الجماعي وراء المعلم الإمام ، والإكثار من تعدد ترتيل الطلاب بطريقة سليمة .

٧. يسأله المعلم طلابه أسئلة تطبيقية خاصة تدور حول الأهداف الثلاثة للدروس التي سجلها المعلم في صدر إعداده للاطمئنان على أن أهدافه الثلاثة قد تحققت [١] .

٨. يكلف المعلم الطلاب بالواجب المنزلي [٢] .

توجيهات عامة
في تدريس القرآن الكريم

في تدريس القرآن الكريم أسس عامة ينبغي أن تتوافر دائماً ، مع عدم الحيرة عنها هي :-

١. ينبغي أن يتوافر عند تلاوة القرآن الكريم ما يجب له من الخشوع والوقار ، وأن يشعر التلميذ أن تلاوة كتاب الله نوع من التعبد .

٢. يوجه التلميذ عند التلاوة إلى صحة مخارج الحروف ، ودقة الضبط ، وحسن الوقوف ، وتأدية المعاني بما يناسبها من نبرات الصوت ..

٣. يدرب التلميذ تدريبًا وافيًا على التلاوة حتى يتقنها ، وتخلو تلاوته من الخطأ والتحريف .

٤. يراعي إفهام المعلم تلاميذه مجمل المعاني لما يتلو من سور القرآن الكريم ، وآياته ، ويراعي في ذلك ما يمكن أن تصل إليه مداركه في السنين المختلفة ، ومراحل النمو المتتابعة .

١- ومن أمثلة ذلك في درسنا هذا :
أ- ما الفرق بين جزاء الكافرين وجزاء المؤمنين كما فهمت من الآيات ؟ (للتحقق من الهدف المعرفي) .
ب- إلى أي الأعمال نتجه في سلوكنا عن اعتقاد لنحظى برضى الله تعالى والجنة ؟(للتحقق من الهدجف الوجداني).
ج- يختار بعض الطلاب لإعادتهم ترتيل الآيات .(للتحقق من الهدف المهاري) .
٢- ويكون بكتابة النص القرآني عدة مرات بالمنزل مع الحفظ والضبط والترتيل دائماً.

٥. يوجه العناية إلى توضيح ما في الآيات والسور الكريمة من جوانب العقيدة الإسلامية ، ومن الفضائل والقيم وآداب السلوك .

نموذج عام
لتدريس الحديث النبوي الشريف

تدريس الحديث لا يخرج عن الأسس العامة الآتية أيضًا :-

أولا :يكتابة الحديث النبوي على السبورة ، وينبغي أن يراعي المعلم ترك جانب من السبورة للشرح [١] ، ويسبق كتابة الحديث كتابة عنوان له يفيد مضمونه .

ثانيا :- التمهيد وهو إثارة انتباه التلاميذ عادة بسؤال للمناقشة [٢] ، يستطيع التلاميذ الإجابة عنه لأن ما يطرح عليهم ينبغي أن يكون في مستوى إدراكهم ، وسبق لهم معرفته من معلوماتهم العامة . أو من دروس سابقة .

ثالثا :- القراءة النموذجية للمعلم بصوت جهوري واضح ، مع إعادة القراءة للحديث إذا وجد حاجة التلاميذ تدعو إلى ذلك ، وحتى يطمئن المعلم على وصول سلامة الضبط والنطق أمام التلاميذ ، ويطمئن أن قراءته للحديث قد استوعبها الجميع تمامًا ..

رابعا :- قراءات التلاميذ التي يتيحها المعلم لهم عدة مرات .. مع تصويب الأخطاء في الضبط والنطق ، وتعزيز القراءة الجيدة ، لإثارة حماس تلاميذه لجودة القراءة ، أو الحفظ السليم للنص النبوي ...

١- أو يفتح المعلم كتاب الوزارة ، مع تلاميذ الفصل على الحديث لمتابعة القراءة والشرح من الكتب أمام أعينهم .
٢- والتمهيد قد يكتبه المعلم على السبورة أو يعرضه شفهياً على طلابه .

خامسا :- الشرح للحديث ويشتمل على :

أ- تقسيم الحديث إلى وحدات فكرية .

ب- شرح المفردات وبخاصة المفردات التي أهملها كتاب الوزارة وهنا يبرز بوضوح الأثر العلمي للمعلم .

ج- شرح المعني العام للحديث بأسلوب يفهمه التلاميذ جيدًا .

د- إعادة قراءة الحديث على ضوء الشرح ليثبت بصورة أفضل في ذاكرة التلاميذ .

ه- يطلب المعلم قراءة الحديث من عدد من التلاميذ ليتقنوا القراءة مرة أخرى من غير لحن .

و- أن يربط المعلم معنى الحديث بواقع مشكلات يعالجها الحديث .

ز- تعزيز معاني الحديث بآيات من القرآن الكريم أو ألوان من المأثورات المختلفة .

سادسا :- ما يرشد إليه الحديث من أحكام ، وذلك بسؤال التلاميذ عن كل جملة في الحديث يؤخذ منها فائدة أو حكم ، ثم تكتب تلك الأحكام بجانب نص الحديث أو تحته .

سابعا :- المناقشة بتوجيه بعض الأسئلة المتنوعة وتكون على مرحلتين :

أ- في الحصة يجيب عنها التلاميذ .

ب- ثم تكتب في كراسة الواجب المنزلي بعض الأسئلة الأخرى يجيب عنها التلاميذ تحريريًّا بشيء من التفصيل كتطبيق في منازلهم [1]...

وعلى هذا ينبغي أن يتعرف التلاميذ من خلال دراسة الحديث على الفرق بين القرآن والحديث ، ودقة حفظ الأحاديث ، وإثارة الرغبة في نفوس التلاميذ للعمل بما اشتملت عليه من سلوك حميد ، وكيف تشتمل الأحاديث الشريفة على الأخلاق الحسنة ، والقدوة الطيبة في مجال التطبيق العملي ، والتربية الصحيحة ، وأثرها في تصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة ، ومحاربة الأفكار الهّدامة ، وإشباع العواطف النبيلة لدى المتعلم ...

١- أما النموذج الخاص لتدريس الحديث فهو متروك لكل معلم كي يصوغ مادته في منهجه على ضوء الأسس العامة التي أوردناها هنا ...

الخطوط العامة لتدريس العقائد وبقية الفروع

الخطة العامة لتدريس أحد دروس العقائد ، أو العبادات ، أو السير ، أو غيرها من بقية فروع التربية الإسلامية تشتمل على النقاط التالية :

١. **التمهيد** : ويقوم به المعلم شفهيًّا كأن يطرح سؤالا للمناقشة ، أو يسجل ذلك السؤال على السبورة ، أو من خلال آية مثلا تستنبط منها مقدمة لدرسه وتثير انتباه التلاميذ ، وتوجههم لموضوع الدرس الجديد .

٢. **الوسيلة** : وهي عادة السبورة ، وكتاب الوزارة ، أو ما يراه المعلم مناسبًا غير ذلك .

٣. **العرض** : ويكون بالقراءة لما هو موجود في كتاب الوزارة ثم تسجيل عناصر الدرس على السبورة .

٤. **المناقشة والربط** : حيث يناقش المعلم تلاميذه في مادته بعد قراءة الدرس من قبل التلاميذ بتوجيه أسئلته المختلفة .

٥. **الاستنباط** : أي استنباط المعلم من تلاميذه المعتقدات المستخلصة من الدرس ، أو العظات والعبر التي يشتمل عليها الدرس ، أو الأهداف ، أو ما يرشد إليه الموضوع من قيم ومبادئ خاصة ..

٦. **السلوك التطبيقي** : أي الإشارات السلوكية التي يمكن أن يفيد منها التلاميذ في حياتهم العملية ، على ضوء الدراسة النظرية في الحصة مثل تأكيد حب الملائكة لدي الدارسين أو غرس محبة القرآن الكريم في قلوبهم ، أو تأكيد حب أداء الزكاة في نفوس الدارسين وهكذا .

٧. **الواجب المنزلي** : ويشتمل على مجموعة أسئلة مقالية أو بحثية حول الدرس يدونها التلاميذ في كراساتهم تدفعهم إلى الإجابة عنها على ضوء القراءة الحرة في منازلهم ، أو في مكتبة المدرسة .

وينبغي عند دراسة العقائد ترسيخ شعور التلميذ بربه ، وتوجيهه إلى مظاهر خلقه تعالى ، ودلائل قدرته ، وألوان نعمه على عباده ، من خلال السور والآيات القرآنية المقررة مع مسايرة مدارك التلاميذ في عرض الآيات ومناقشتها للوصول إلى ما تتضمنه من عقيدة أو خلق ... وفي تدريس العبادات ينبغي إشعار التلاميذ روح العبادة ، وأثرها في تزكية النفوس ، وتطهير القلوب ، وصلة المرء بربه ، وحسن تقديره لواجبة ، وتشجيع التلاميذ على الالتزام بأداء العبادات في أوقاتها بمختلف وسائل التشجيع ، وأن نسلك في العبادات دائماً السلوك العملي ، وأن تدرس العبادات على ضوء الآيات القرآنية الكريمة ، والأحاديث الشريفة المتصلة بأنواع العبادات ، مع تقريب معاني النصوص التي يستشهد بها إلى أفهام التلاميذ .

وأما تدريس القصص والسير فهي مجال طيب لتربية التلاميذ تربية دينية ، والإيحاء إليهم بالكثير من القيم والفضائل الخلقية ، ورسم طرائق السلوك السوي أمامهم بصورة تغريهم بمحاكاتها ...

كما يجب في دراسة السير إبراز مواضع العبرة ، ومواطن القدوة ، والاستشهاد بما يمس الموضوعات من الآيات الحكيمة ، والأحاديث الشريفة لدرسها في موضعها المناسب الموضح لمعناها .

وفي دروس التهذيب ينبغي أن يعني المعلم أيضًا بما يتصل بنواحي السلوك ، وما ينبغي أن يلتزمه التلميذ في حياته ، وفي علاقاته مع غيره ، وربط الدراسة بالحياة الواقعية ، وأن القَصَص محورًا لدروس التهذيب ، سواء القصص الديني أو القصص التاريخي ، أو الخيالي ، أو المستنبط من واقع الحياة ، وإبراز ما في القصص من سلوك يتبصر به التلميذ لمعرفة الأعمال والتصرفات الصحيحة أو الخاطئة مما يساعد على تعديل سلوكه وأن تبني دراسة التهذيب أيضًا على آيات من الكتاب الكريم أو نصوص من الحديث الشريف ، وتصحب بضرب الأمثلة العملية التي ترسم القدوة الصالحة أمام التلميذ وتحثه على محاكاتها .